

بيان رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني حول ضم شرقي الأردن إلى فلسطين*

يافا 8 / 4 / 1934

أيتها الأمة

بينما أنت تكافحين وتناضلين في سبيل حقك المشروع وحريتك السليبة، وبينما القوى الاستعمارية والأخطار تهدد حياتك من كل جانب فتصدينها بإيمانك الراسخ وعقيدتك المتينة ابتغاء حفظ كيائك وتوصلاً إلى استقلالك .

إذا بنا نسمع بأن هناك مفاوضات تجري ومحادثات تدور وخططاً تدبر لضم شرقي الأردن إلى فلسطين الشهيدة .

وقد روع الشباب العربي في فلسطين كما روع العرب في كل مكان للإشاعة القائلة بأن هذا الانضمام مبني على أساس الاعتراف بالوطن القومي في شرقي الأردن وبفتح أبوابه لسيول الصهيونية الفتاكة الجارفة وتسهل انتقال التراث العربي الثمين تراث العزة والكرامة المجبول بدم الشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار إلى أيدي الصهيونية الأغيار .

إن مثل هذه الشائعات التي تنتشر هنا وهناك والتي أمضت النفوس وأقضت المضاجع لا معنى لها - إن صحت - إلا القضاء المبرم على هذه الأمة التي كفاها ما حل بها إلى الآن .

إن فلسطين الشهيدة لا ترضى ولن ترضى بأن تكون سبباً في شقاء قطر شقيق وفي القضاء عليه

*المصدر: أيوب، سمير، "وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، الجزء الثاني، مرحلة زرع المؤامرة"، ط 1، (بيروت: دار الحداثة، 1984)، ص 296 - 297.

كما أننا واثقون بأن أمتنا الكريمة التي تجاهد في سبيل الهدف الأسمى والتي لم تعترف بأي وضع استعماري متنبهة لما يراد بها حذرة مما يدبر لها .

إن كل ما يقوم على غير رضى الأمة مصيره الانهيار. ولذلك نعلن للقائمين بمثل هذه التدابير التي تشاع عنها الشائعات الكثيرة في هذه الآونة الخطيرة بأن الأمة لا تعترف إلا بما تقره هي فليحذر أي فرد من أبنائها أن يكون معولاً هداماً في بنائها فما الأمة إلا بأبنائها وما الله بغافل.

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي

محمد يعقوب الغصين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>